تقديرًا لجهودهم..

يوم الوفاء للمتقاعدين

خدماتهم تعد كنزًا للوطن، ومستودعًا للحكمة والخبرة في كل المجالات والتخصصات.

رعى سمو الأمير الدكتور عبدالعزيز ابن محمد بن عياف آل مقرن، أمين منطقة الرياض، حفل يوم الوفاء الثالث، الذي نظمته الجمعية الوطنية للمتقاعدين مؤخرًا، بحضور معالي محافظ المؤسسة العامة للتقاعد، الأستاذ محمد بن عبدالله الخراشي، ومعالي محافظ المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، الأستاذ سليمان بن سعد الحميد، وأصحاب المعالي، والمتقاعدين من أعضاء الجمعية.

الأمير الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف أمين منطقة الرياض في أثناء رعايته للحفل

رحب رئيس مجلس إدارة الجمعية، الفريق متقاعد عبدالعزيز بن محمد هنيدي، بسمو أمين منطقة الرياض، وسمو الأميرة حصة بنت فهد بن خالد آل سعود، وأصحاب المعالي، وأعضاء الجمعية، والحضور، مؤكدًا اعتزاز الجمعية الكبير بالرئاسة الفخرية لها من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، حفظه الله، وكذلك رئاسة صاحب السمو الأمير سعود بن ثنيان آل سعود، رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع، للهيئة الاستشارية للجمعية.

وقال الفريق متقاعد عبدالعزيز هنيدي، إن خدمات المتقاعدين تعد كنزًا للوطن، ومستودعًا للحكمة والخبرة في كل المجالات والتخصصات، وأن الوفاء وردَّ الجميل يحتمان الاستفادة من تلك الطاقات البشرية، داعيًا إلى تعاون مجتمعي لتغيير الفكر السائد عند بعض الناس من أن المتقاعدين فئة انتهى دورهم، مشيدًا بدور المرأة في الجمعية ومشاركتها الفاعلة في مجلس الإدارة وفي القسم النسوي، وكذا الدعم والتشجيع الفاعل من صاحبات السمو الأميرات وسيدات المجتمع الفاضلات.

وألقى راعي الحفل، الأمير د.عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن، كلمة أكد فيها أهمية هذه المناسبة، ذلك أن المتقاعدين والمتقاعدات أسهموا في خدمة دينهم ثم مليكهم ووطنهم، وأسهموا أيضًا في بناء لبنات هذا الوطن الشامخ .

ونوَّه سموه بحرص ولاة الأمر، حفظهم الله، على كل ما من شأنه تحقيق الرفاهية لأبناء هذا الوطن، ودعم الجهود الرامية إلى تلبية تطلعاتهم وتحقيق رغباتهم، حيث إن ذلك من الشواهد على ما تجده الجمعية الوطنية للمتقاعدين من دعم كبير لتحقيق أهدافها المختلفة في الجوانب الاجتماعية، والصحية، والاقتصادية، والحقوقية، أو الاستفادة من خبرات المتقاعدين وتطوير مهاراتهم.

وجاء تتويج هذا الاهتمام بتشرف أعضاء الجمعية بلقاء خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، حفظه الله، الذي كان لكلماته الصادقة، وتوجيهاته السديدة، أكبر الأثر في دعم نشاطات الجمعية وتوجيه خططها واستراتيجيتها، وما تحظى به من دعم من سمو ولي العهد الأمين، وكذا الدعم المستمر والمؤازرة من سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، الرئيس الفخري للجمعية، لتذليل جميع العقبات التي تعترضها، حيث جاءت أولى ثمار هذا الدعم في تبني مشاريع مقارها تحت اسم «مشروع الأمير نايف للمراكز الوطنية للمتقاعدين»، فضلاً عن دعم سمو أمير منطقة الرياض وسمو نائبه.

ودعا سموه الله أن تؤتي هذه اللقاءات ثمارها ليستفيد الجميع من خبرات المتقاعدين، فضلاً عن تلبية احتياجاتهم، مشيدًا بالقائمين على الجمعية وأعضائها، وخصوصًا الأمير سعود بن عبدالله بن ثنيان، رئيس الهيئة الاستشارية للجمعية، إضافة إلى رئيس مجلس إدارة الجمعية الفريق متقاعد عبدالعزيز بن محمد هنيدي، موصلاً الشكر لصاحبة السمو الأميرة حصة بنت فهد بن خالد آل سعود، الرئيسة الفخرية للقسم النسائي في الجمعية الوطنية للمتقاعدين، على رعايتها واهتمامها الدائم بمناشط الجمعية.

وأوضح سموه أن أمانة منطقة الرياض لديها تنسيق دائم ومستمر بشأن تخصيص بعض الأراضي والمواقع للجمعية الوطنية للمتقاعدين لكي تقيم عليها مقارها، مشيرًا إلى أن أمانة الرياض تدرس حاليًا مع الجمعية فكرة مشابهة لمشروع الساحات البلدية، بحيث يتم تخصيصها للمتقاعدين وتكون أشبه بـ«الديوانيات ليلتقي فيها المتقاعدون».

وشهد الحفل تسليم سمو أمين منطقة الرياض، دروع التكريم لأعضاء مجلس الإدارة السابق للجمعية، ودروعًا أخرى لأولئك الذين قدموا خدمات جليلة للجمعية.